

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإستثمار في مجال الثروة الحيوانية في السودان المقومات والمخاطر



د. محمد عثمان عيسى محمد
كلية الزراعة - جامعة أم درمان الإسلامية

مقدمة :

❖ يمتلك السودان أعداد ضخمة من الثروة الحيوانية , حيث تعتبر مرتكزاً هاماً للأمن الغذائي وقاعدة إقتصادية و تنموية متينة .

❖ التنوع الكبير في البيئات الطبيعية والمناخ أدى إلى توزيع هذه الثروة في كل أنحاء السودان.

❖ تساهم الثروة الحيوانية بقدر كبير في الإقتصاد القومي وتوفر العيش الكريم لقطاع كبير من السكان بالسودان.

❖ من خلال هذا العرض نسلط الضوء على قطاع الثروة الحيوانية من حيث المقومات والمخاطر كمجال خصب للإستثمار بإمكانه سد العديد من المشاكل المرتبطة بالغذاء وتحسين الوضع الإقتصادي للمواطن وزيادة الدخل القومي.



المقومات



❖ المناخ :

❖ الأمطار:

❖ التضاريس :

بشكل عام عبارة عن سهل رسوبي منبسط ينحدر قليلاً من الشرق و الغرب نحو الوسطوينحدر السهل بأكمله من الجنوب نحو الشمال، تتخلله مرتفعات تغطي أقل من نسبة 5 % من مساحته الإجمالية.



❖ الموارد المائية:

| المورد | الكمية/ مليار م ³ /سنة |
|--------------------|---|
| مياه أمطار | 400 |
| إيراد النيل الأزرق | 54 |
| النيل الأبيض | 28 |
| أعالي نهر عطبرة | 12 |
| حصة السودان | 18.5 |
| المياه الجوفية | تفي بحوالي 80 % من الإحتياجات الحالية لمياه الشرب + الري التكميلي |
| | المصدر: مبادرة السودان لتحقيق الأمن الغذائي العربي - أكتوبر 2013 |



أضف إلي أن السودان به حوالي 120 خور كبير ووادي بالإضافة إلي 300 خور صغير

❖ الأراضي :

| ملاحظات | المساحة / مليون فدان | النوع |
|------------------|----------------------|-----------------|
| المستقل منها 30% | 175 | الصالحة للزراعة |
| | 52 | الغابات |
| | 118 | المراعي |
| | | |

المصدر: مبادرة السودان لتحقيق الأمن الغذائي العربي - أكتوبر 2013

❖ الثروة الحيوانية: / مليون رأس 2012- 1956

| النوع | 1956 | 1966 | 1977-76 | 1987-86 | 1996 | 1998 | 2012 |
|---------|------|------|---------|---------|------|------|------|
| الأبقار | 7.2 | 9.7 | 15.4 | 19.7 | 31.7 | 34 | 29.8 |
| الأغنام | 7.5 | 9.4 | 16.2 | 18.8 | 37.2 | 42 | 39.5 |
| الماعز | 6.5 | 8.6 | 11.2 | 3.9 | 35.2 | 37 | 30.8 |
| الإبل | 1.5 | 2.3 | 2.4 | 2.7 | 3 | 3 | 4.8 |

المصدر: مركز المعلومات وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي



❖ إنتاج الأعلاف بالولايات / ألف طن للعام 2011

| Regonial | الجملة | الحبوب والامبارات | الاعلاف المروية | المخلفات النباتية | المراعى الطبيعية | الأقليم |
|----------------|--------|-------------------|-----------------|-------------------|------------------|--------------|
| | Total | Concentration | Green Fodder | Waste plant | Natural pasture | |
| Kassala | 3.75 | 0.02 | 0.01 | 2.42 | 1.30 | كسلا |
| Elgedarif | 5.46 | 0.04 | 0.02 | 2.70 | 2.70 | الفضارف |
| Red sea | 0.42 | 0.00 | 0.00 | 0.04 | 0.38 | البحر الاحمر |
| Northern | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | 0.00 | الشمالية |
| Khartoum | 0.68 | 0.00 | 0.18 | 0.08 | 0.42 | الخرطوم |
| River Nile | 0.78 | 0.02 | 0.16 | 0.25 | 0.35 | نهر النيل |
| Blue Nile | 2.92 | 0.02 | 0.00 | 1.00 | 1.90 | النيل الازرق |
| Sennar | 1.37 | 0.02 | 0.02 | 1.07 | 0.26 | سنا |
| Elgezira | 3.13 | 0.01 | 0.03 | 2.60 | 0.49 | الجزيرة |
| White Nile | 1.32 | 0.02 | 0.04 | 0.79 | 0.47 | النيل الابيض |
| North Kordofan | 5.71 | 0.01 | 0.01 | 0.91 | 4.70 | شمال كردفان |
| South Kordofan | 9.62 | 0.03 | 0.00 | 1.40 | 8.19 | جنوب كردفان |
| South Darfour | 1.29 | 0.02 | 0.01 | 0.77 | 0.50 | جنوب دار فور |
| West Darfour | 12.10 | 0.01 | 0.00 | 0.04 | 12.06 | غرب دار فور |
| North Darfour | 1.13 | 0.00 | 0.00 | 0.08 | 1.05 | شمال دار فور |

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعى - إدارة المراعى والعلف

•المخلفات الزراعية = 13 مليون طن , توفر علف مالى لحوالى 4 مليون وحدة حيوانية.

❖ إنتاج الأسماك / (1000 طن) 2012

| الجملة | بحر الأحمر | بحيرة النوبة | بحيرة مروى | ولاية نهر النيل | روافد النيل | المنطقة السنة |
|--------|------------|--------------|------------|-----------------|-------------|------------------|
| 87 | 8.00 | 7.33 | 1.33 | 16.28 | 54.37 | 2012 |

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي - الإدارة العامة للإسماك والأحياء المائية



❖ تقديرات المنتجات الحيوانية:

(1000 طن) 2011 – 2012

| الجلود | الألبان | البيض | الأسماك | لحوم الدواجن | لحوم حمراء | النوع السنة |
|--------|---------|-------|---------|--------------|------------|----------------|
| 52 | 4273 | 38 | 72 | 40 | 1427 | 2011 |
| 53 | 3418 | 40 | 87 | 45 | 1456 | 2012 |

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي - مركز المعلومات

❖ الطرق والإتصالات :



❖ أوجه الإستثمار فى مجال الثروة الحيوانية :

1. مشاريع انتاج اللحوم (الضأن - الأبقار والإبل) فى المزارع الرعوية .
2. تأسيس المسالخ الحديثة بمواصفات تؤهلها للصادر مع وجود خدمات متكاملة .
3. مشاريع تصنيع وتخزين اللحوم .
4. مشاريع انتاج الألبان
5. مشاريع تصنيع الألبان ومنتجاتها.
6. مشاريع انتاج بيض المائدة.
7. مشاريع انتاج الدجاج اللحم .
8. مشاريع الخدمات البيطرية المتكاملة فى المناطق التقليدية لتربية الحيوانات بما فى ذلك مراكز تحسين السلالات و انتاج اللقاحات وانشاء المحاجر البيطرية والخدمات البيطرية المتكاملة وتأسيس المستشفيات العلاجية الثابتة والمتحركة والادوية البيطرية للحيوانات .
9. مشروعات مصائد الاسماك والاحياء المائية فى المياه العذبة ومياه البحار (البحر الاحمر) وتجهيز القوارب والسفن والماكينات ومعدات التجهيزات الحديثة ومصانع الثلج والمبردات وتصنيع منتجات الأسماك.
10. مشروعات استزراع الأسماك فى المياه العذبة والمالحة باستخدام التقنيات الحديثة تجهيزها بكل المعدات والادوات.

❖ مميزات المنتجات الحيوانية :



تمتاز مشاريع
الإنتاج الحيواني
عموما بأنها
متعددة التشعبات
الصناعية

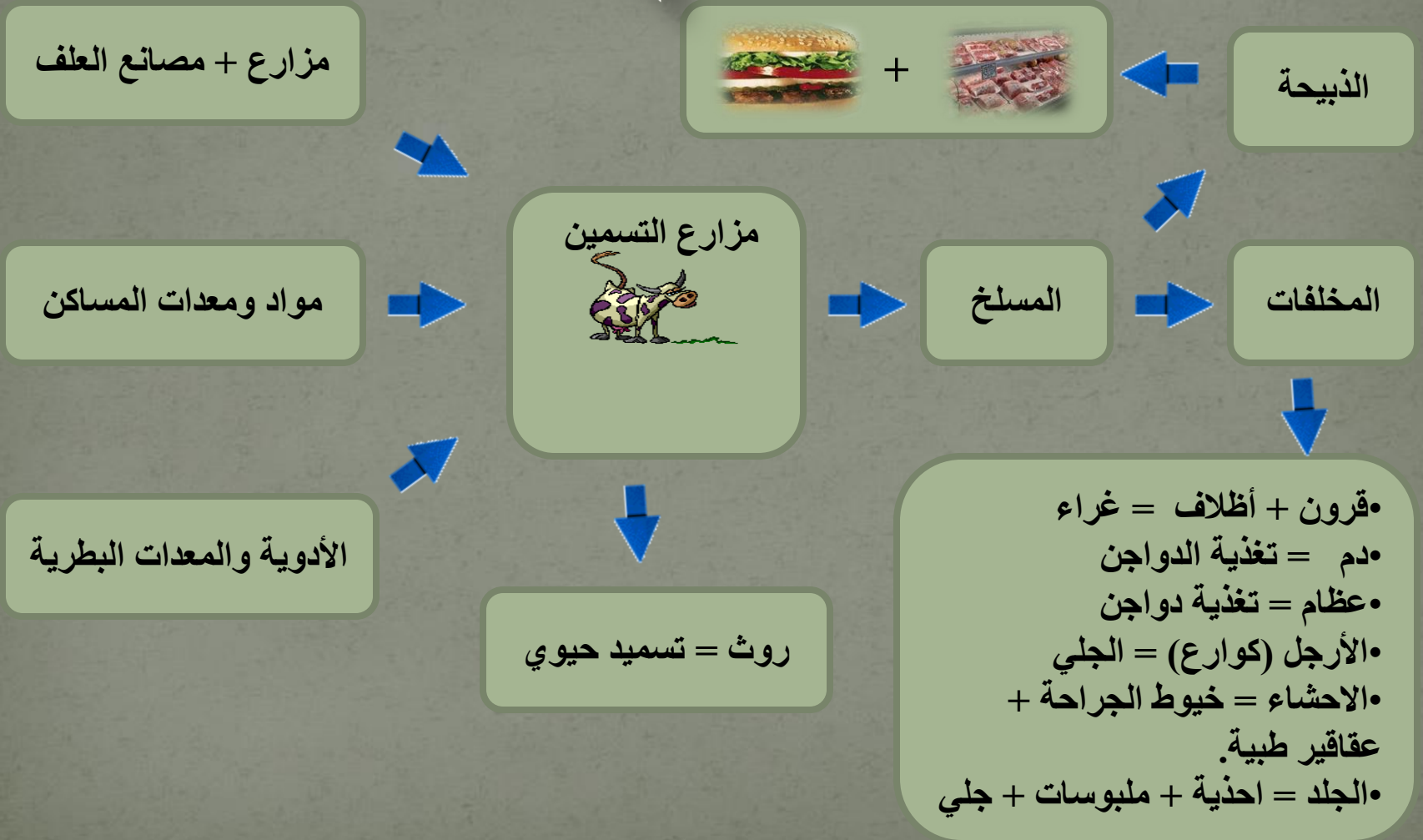


تمتاز المنتجات
الحيوانية
السودانية بأنها
طبيعية وخالية من
اي مضافات
كيميائية

مثال: الإستثمار التقليدي



مثال: الإستثمار في مجال انتاج اللحوم: (صناعة تولد صناعات)



❖ المستثمرين في مجال الثروة الحيوانية:



إستثمارات ضخمة
(الشركات)
رجال الاعمال
استثمارات
اجنبية



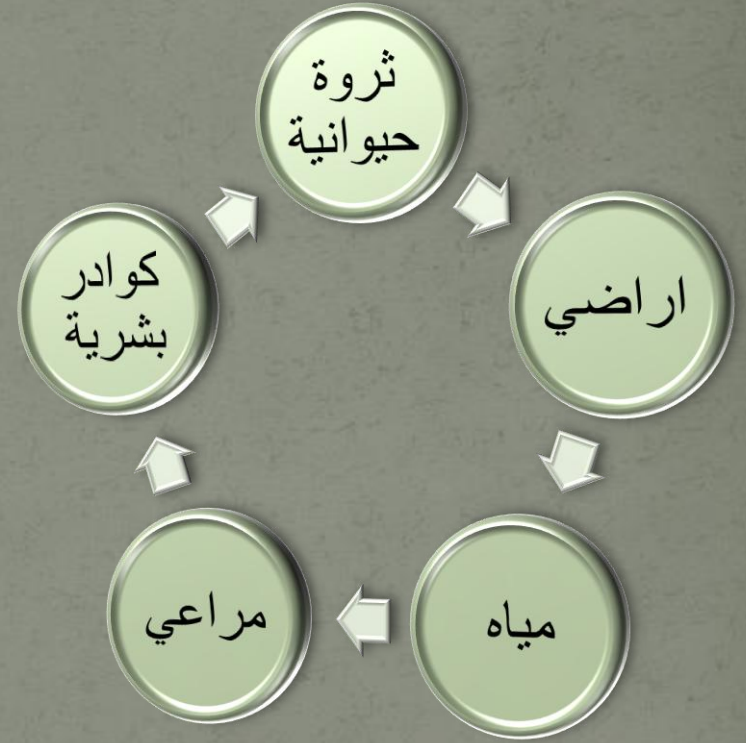
صغار المنتجين

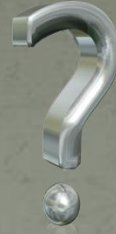
بعض المخاطر ؟؟؟؟

- 1- تـأرجح السوق.
- 2- المشاكل والكوارث البيئية (السيول والأمطار).
- 3- الأمراض والأوبئة (إنفلونزا الطيور – حمى الوادي المتصدع).



خلاصة :





أين يكمن الحل (مقترحات)

- 1- ضرورة إستهداف صغار المنتجين للإستثمار في المجال .
- 2- تشجيع وتعميق مفهوم العمل في شراكات وجمعيات.
- 3- التدريب .
- 4- التمويل.
- 5- التنوع والإبداع والخروج عن النمط التقليدي المكرر.
- 6- التشجيع بالضمانات ضد مخاطر الإنتاج.

شكراً لصبركم وحسن
إنصاتكم

